

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

من حديث عبد الله بن عمرو 1 ورواه أبو إسحاق الحربي قال حدثنا ابن نمير عن أبيه عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال : أَرَبَعٌ مِّنْ كُنٍّ فِيهِ كَانَ مَنَافِقًا : إِذَا حَدَّثَكَ كَذِبًا وَإِذَا عَاهَدَكَ غَدَرًا وَإِذَا وَعَدَكَ أَخْلَافًا وَإِذَا خَاصَمَكَ فَجَرٌ فزاد في هذه الرواية رابعة وجعل الحديث موقوفًا على عبد الله بن عمرو غير مرفوع وأصل النفاق اختلاف السر والعلانية . وهكذا كان المنافقون على عهد رسول الله ومن كانت فيه واحدة من هذه الخلال المذكورة فقد أسّر خلاف ما أظهر